

# 1- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | مقدمة -

## تفسير أبي جعفر الطبري جامع البيان | 32/1/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام وايتهنا الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق الثالث والعشرين من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك - [00:00:17](#)

ونتدارس كتابا من كتب التفسير اول كتب المتعلقة بالتفسير وهي اه فيما يتعلق بمناهج المفسرين واعطاء صورة ونبذة عن المفسرين وعن كتب التفسير اه الكتاب الذي اخترناه وستناوله باذن الله - [00:00:32](#)

هو كتاب اسمه القول المختصر المبين في مناهج المفسرين ومؤلفه معاصر من اهل الكويت اصله من نجد ومن السعودية انتقل الى الكويت واستقر هناك اسمه محمد الحمود النجدي وكتب هذا - [00:00:56](#)

اه يعني كتب هذا هذا الكتاب فيما يتعلق بمناهج المفسرين وقدم بمقدمة مختصرة ونتناول هذه المقدمة يقول المؤلف ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:01:19](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:42](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فهذه كلمات مختصرة مبينة في بعض التفاسير المشهورة وخصائصها من النواحي الحديثية والفقهية واللغوية وغيرها وبيان موقف - [00:02:01](#)

فيها من العقيدة السلفية وفيما يتعلق بالاسماء والصفات خصوصا وذلك ان بيان مذهب المفسر في الاسماء والصفات يدل على التزامه بباقي المذهب التزامه بباقي المذهب الاعتزال او الاشعرية وغيرها يعني - [00:02:23](#)

اولا هذا الكلام هو يريد ان يوضح لك على ما اشتمل هذا الكتاب المختصر على ما اشتمل هذا الكتاب المختصر يقول هذا كتاب المختصر هو يتعلق بالتعريف ببعض المفسرين وتفسيرهم - [00:02:46](#)

وما يتعلق بهذه التفاسير من خصائص يعني من نواحي متعددة ويركز على موقف المفسر من حيث العقيدة يعني السلفية ويقول خاصة في الاسماء والصفات فيقول اذا اذا قرأت للمفسر في الاسماء والصفات - [00:03:06](#)

يتضح لك على اي عقيدة هو اما على عقيدة السلف او على عقائد اخرى كالمعتزلة والاشاعرة بان الاسماء والصفات هي تقريبا اه يعني الفاصل وهي التي تعطيك يعني النبذة الواضحة في هذا الامر - [00:03:27](#)

يقول وقد كنت بادئ بادئ ذي بدء كتبته لنفسه ثم رأيت نشرها بين طلبة العلم ليتعدى نفعها لغيري ويستفيد منها سواي ما الدافع الذي دفع آآ الكاتب او دفع آآ المؤلف لكتابة هذه - [00:03:48](#)

هذا الكتاب المختصر يقول دفعني لهذا امران. الاول اني كنت كثيرا من المسلمين بل ومن طلبة العلم من يقتني بعض كتب التفسير وهو لا يعلم عقيدة مصنف الكتاب لا يعلم - [00:04:14](#)

وصلني في الكتاب ما يدري ما عقيدته قال فضلا عن معرفته بميزات الكتاب من النواحي الاخرى الفقهية واللغوية الى اخره يقول

أردت ان ابين لطلاب العلم اه هذه التفاسير وعلامة اشتملت - 00:04:36

الثاني قال انه لا يوجد فيما اعلم كتابا مختصرا في هذا الشأن والاختصار وحده احد دواعي الكتابة والتعريف كما قال ابو الحسن

الخازن في مقدمة تفسيره ينبغي لكل مؤلف لكل مؤلف - 00:04:56

ينبغي لكل مؤلف مؤلف كتابا في فن قد سبق اليه الا يخلو كتابه من خمس فوائد شيء ان كان معضلا او جمعه ان كان متفرقا او

شرحه ان كان غامضا - 00:05:13

او حسن نظم تأليف او اسقاط حشو وتطويل يقول هذه هي يعني الاسباب التي تدعو للكاتب او للمؤلف ان يؤلف وارجو الا يخلو هذا

الكتاب من هذه الخصال آآ من هذه الخصال - 00:05:34

التي ذكرت اه اولاه يعني احيانا نجد فيه اخطاء لان هذه الطبعة في اخطاء ستجد اخطاء مطبعية كثيرة طيب يقول وقد استعنت

فيما يتعلق بالنواحي الفقهية واللغوية والشعر يقصد بالنواحي الفقهية واللغوية يقول يعني منهج المؤلف من الناحية - 00:05:51

الفقهية هل هو شافعي هل هو مالكي والنواحي اللغوية يعني يعني ما يبرز به المفسر من الناحية اللغوية واعتناؤه باللغة والشعر

ايراده للشعر والقراءات وارادة الاسرائيليات في كتابه يقول يعني استعنت - 00:06:17

بعد الله سبحانه وتعالى بكتاب التفسير والمفسرون الشيخ السلفي محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى وهو كتاب نافع مفيد اجتهد

فيه مؤلفه اجتهادا كبيرا واستقرأ فيه كثيرا من كتب التفسير وذكر خصائص - 00:06:44

كل تفسير خصائص كل تفسير وذكر خصائص كل تدشين ذكره كل تفسير ذكره يعني او يعني اورده وجزاه الله خيرا وغفر له هذا

كتاب التفسير والمفسرون معروف عند الجميع هذا يعني الذي الفه وكتبه هو محمد حسين الذهبي - 00:07:03

من اساتذة مصر واساتذة الازهر كانت هذه رسالته في الدكتوراه هذا الكتاب هو رسالة له في الدكتوراة كتبها عام الف وثلاث مئة

وخمسة وستين وهو يعني كان وزير الاوقاف في مصر توفي - 00:07:30

توفي رحمه الله عام الف وثلاث مئة وسبعة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين هنا يعني صاحب الكتاب الذي بين ايدينا وصاحب كتاب

القول المختصر يقول يقول بكتابة تفسير المفسرين للشيخ السلفي - 00:07:50

انا ما ادري عن هذي كلمة منا الى نتأكد الذي فيما اعلم ان محمد حسين الذهبي على عقيدة الاشاعرة وهو يسمي الاشاعرة اهل السنة

والجماعة ولذلك هو لما تكلم عن الرازي وتكلم عن ابي حيان وتكلم عن كثير من المفسرين - 00:08:10

ما يصرح بانه مشاعره وانما يقول هم اهل السنة في مواضع كثيرة فلذلك يعني العبارة هذي فيها نظر فيها نظر طيب عموما هو يقول

انا اعتمدت على هذا التفسير ويظهر انه - 00:08:33

اعتمد على تفسير المفسرون في بعض في بعض التفاسير وبعضها يعني يمكن انه اتى بمراجع اخرى لان التفاسير التي اوردها يعني

ليست كل ليست جميعها في التفسير والمفسرون بل كثير منها غير موجود - 00:08:57

اه ما نستطيع ان نجزم بانه رجع الى هذا الكتاب فقط يعني لابد ان نرجع الى مراجع اخرى يقول كما ايوا كما استعنت فيما يتعلق

بالصفات كتاب المفسرون بين التأويل والاثبات في آيات الصفات للشيخ محمد ابن عبد الرحمن المخراوي - 00:09:17

هذا معاصر ومن علماء المغرب وله عناية الف الكتاب تفسير الكتاب هو المفسرون بين التأويل اثبات في آيات الصفات وذكر يعني عدد

من المفسرين وبين عقيدة هؤلاء المفسرين لكن يعني - 00:09:37

يلاحظ ايضا على المخراوي انه احيانا يعني قد يذكر شيئا يعني عليه ملاحظات يعني عليه ملاحظات ليس كلامه دقيقا في

الاسماء والصفات دقيقا في الاسماء والصفات يقول سميته القول المختصر المبين في مناهج المفسرين - 00:09:56

واخيرا اسأل الله السميع العليم ان ينفع به المسلمين وان لا يحرمننا اجره وبركته واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين هذه مقدمة

المؤلف وفقه الله نبدأ الكتاب بدأ أولا بشيخ المفسرين - 00:10:21

وامام المفسرين الامام محمد بن جرير الطبري اقول انه ولد سنة مئتين واربعة وعشرين في سنة ثلاث مئة وعشرة ويضع اللقب

للمفسر مثلا الطبري الماوردي البغوي ثم يكتب تاريخ الولادة والوفاة - 00:10:51

ثم يدخل على اسم المفسر يعني هو اختار الطبري لانه شيخ المفسرين ولانه متقدم لكن فيه من هو اقدم منه؟ من المفسرين؟ وهي  
وكتب مطبوعة من هذا مثلا يحيى بن سلام - [00:11:15](#)  
يحيى بن سلام كتابه مطبوع في التفسير وتوفي سنة مئتين وعلى طريقة الطبري يعني يورد اثارا كثيرة واحيانا يعلق ويضيف يعني  
هو يفسر باجتهاده. ولكن الاغلب انه من كتب التفسير بالاثار - [00:11:33](#)  
يحيى بن سلام رحمه الله كتابه موجود. تفسير يحيى ابن سلام مطبوع. توفي سنة مئتين وفي غيره ممن يعني طبعت كتبهم وهي  
موجودة بل ان هناك من تفاسير التابعين كمجاهد والحسن وغيرهم - [00:11:54](#)  
لكنه اراد ان يذكر الاشهر من المتقدمين وهو فعلا من الاشهر الطبري يقول هو ابو جعفر محمد ابن جرير ابن يزيد الطبري الامام العلامة  
الحافظ المؤرخ يعني يريد ان يختصر في التعريف ولا يريد التوسع لان هو قصد قصد الاختصار - [00:12:13](#)  
طيب اسم الكتاب يقول جامع البيان في تأويل اية القرآن كما صرح ايضا الطبري بذلك يقول الوصف العام للكتاب ونقل لنا كلام شيخ  
الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير - [00:12:33](#)  
حيث قال الشيخ رحمه الله من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرا وقد جمع وعظم قدره. انتهى كلام شيخ الاسلام قال المؤلف وقد  
جمع الى ذلك علوم الكتاب الاخرى كالقراءات ومعانيها والاحكام الفقهية المستفادة من الايات وبيان معاني الايات - [00:12:55](#)  
اللغة العربي والشعري وغير ذلك يعني يعني هو جمع لنا واعطانا يعني الصورة ووصف مختصر عن تفسير الطبري. تفسير  
الطبري من التفاسير المتعلقة بالاثار ويعتني عناية كبيرة لايراد اقوال السلف من الصحابة والتابعين - [00:13:21](#)  
ويسند يسند لا لا يذكر الا باسناد ويردوا اسانيد كثيرة واحيانا يحكم على الاسانيد بالقبول والرد يعتبر نعم من اجل التفاسير ويورد  
القراءات يريد القراءات ويبين يعني اوجه القراءة يوجه القراءات ينسبها لاصحابها او الى - [00:13:44](#)  
الى بلدانه يقول قرأ اهل مكة قرأ اهل الكوفة لا يقول انها من القراءات السبعة. لان القراءات السبعة لم موجودة او لم يكن هذا اللقب  
موجود في عهد في عهد الطبري - [00:14:15](#)  
لان مسبع السبعة هو ابن مجاهد وقد جاء بعد الطبري ويقول والاحكام الفقهية يرد الاحكام الفقهية يقف عندها ويعتني باللغة العرب  
والشعر يورد اشعارا كثيرة جدا ويعتني باللغة ويحلل العبارات اللغوية هذا واضح - [00:14:30](#)  
طيب يقول عقيدته يقول له كتاب في عقيدة اهل السنة والجماعة اسمه صريح السنة. طبع. نعم واما عقيدته في التفسير فهو امام  
متبع نصر مذهب السلف واحتج له ودافع عنه - [00:14:53](#)  
ولكنه في صفة الغضب والحياء ذكر اقوال المفسرين دون ان يرجح شيئا منها عموما على عقيدة اهل السنة والجماعة ويقرر مذهب  
السلف في تفسيره وان وجد شيء فهو يسير جدا - [00:15:17](#)  
من صفة الغضب والحياء او غيرها اذا وجد شيء فهو قليل جدا ولم تتضح يعني اتضح الامر فيها عنده فتركها هو لا يخرجها بعض هذه  
المواضع او يقدر في عقيدته - [00:15:37](#)  
يقول موقفه من الاسانيد التزم ذكر الروايات باسانيدها ولا يتعقبها في الغالب بتصحيح ولا تضعيف يعني في الغالب نعم. احيانا  
يصحح واحيانا لا يصحح طيب وقل موقفهم من الاحكام الفقهية؟ نعم - [00:15:54](#)  
يذكر الاحكام الفقهية الواردة في الاية واقوال العلماء ومذاهبهم ويختار احد احدهما يعني احدهما مثني وما ذكر المثني قبل ذلك  
اقوال العلماء ومذاهبهم جمع ويختار احد هذه الاقوال. ويرجح بالادلة - [00:16:11](#)  
العلمي نعم يتميز الطبري بالترجيح ويذكر اجماع الامة ضمن ما يرجح يعني يذكر ان من المرجحات عنده ان هذا من الاجماع يقول اه  
لقول الاجماع الاجماع لانعقاد الاجماع عليه ويرجح - [00:16:34](#)  
يعني من قواعد من قواعد الترجيح عند الطبري والترجيح بالاجماع يقول وهو امام مجتهد مطلق يرجع المفسرون الى قوله وهم  
عيال عليه. نعم هو امام حتى في الفقه المجتهد هو امام مجتهد لا يلتزم - [00:16:52](#)  
وان كان في اول الامر على مذهب الشافعية لكنه بعد ذلك اصبح اماما مجتهدا موقفه من القراءات قال هو من علماء القراءات

المشهورين. بل له مؤلفات في القراءات ولذلك يعتني بذكر القراءات ومعانيها ويرد على الشواذ منها وما تحويه - [00:17:14](#)

ومن تغيير وتبديل لكتاب الله العبارة هذي يعني تحتاج الى صياغة يعني هو يقول انه يعتني بذكر القراءات ومعانيها هذا جميل ويرد على الشواذ ليس دائما يرد اذا كانت تخالف - [00:17:41](#)

اذا كانت تخالف القراءة الصحيحة او تخالف ظاهر الآية واحيانا لا ما يرد على الشواذ في جميع المواضع ويقول يرد على الشواذ منها وما تحويه ما تحويه من تغيير وتبديل ليست الشواذ دائما تغير وتبدل - [00:18:02](#)

في كتاب الله الشواذ قراءة تعين وتساعد يعني قراءات كثيرة مثل قراءة ابن مسعود مثلا في قوله تعالى وله اخ او اخت من ام وقراءة ايضا ايام ثلاثة ايام متتابعات - [00:18:19](#)

في اية المائدة وكذلك فاقطعوا ايمانها يعني تكون مخالفة لكتاب الله بل هي يعني تعين على التفسير. تعين على التفسير والعبارة هذي تحتاج الى صياغة لو قال ويرد على الشواذ التي تخالف - [00:18:39](#)

واحيانا ينتصر للشواذ ويبين انها يستشهد بها اه ليس على الاطلاق هذا اه موقفهم الاسرائيليات في مسألة قبل ان تنتقل للاسرائيليات فيما يتعلق فيما يتعلق بمسألة القراءات الطبري تميز او يعني يظهر في تفسيره هو - [00:19:02](#)

او يعتني بالترجيح بين القراءات ودائما عبارته معروفة وهذه القراءة التي لا استجيز القراءة بغيرها اه هذه التي اخذت على الطبري كيف يقول لا استجيز وهي كلها قراءات ثابتة متواترة - [00:19:32](#)

والقراءات كالايات يفسر بعضها بعضا كيف يقول لاستجيز هي التي يعني بعض اهل العلم نقد الطبري حول هذه العبارة كيف لا يستجيز غيرها بل يستجيز غيرها ويستجيزها ويستجيز غيرها. لكن يظهر له ويرجح نعم - [00:19:50](#)

ولا مانع من الترجيح حتى بعضهم قال يعني لا يرجح بين القراءات لان كلها قرآن والصحيح ان الترجيح وارد لان احيانا تكون تفسيرات توضيحا لبعض اه يعني توضيحا وكشفا لبعض الايات وتفسيرها لها - [00:20:11](#)

ما في مانع عموما هو يعني هناك هناك رسالة ماجستير او دكتوراه حول موقف الطبري من القراءات ممكن الرجوع اليها طيب يقول موقفه من الاسرائيليات الاسرائيليات هي الروايات التي نقلت البنا - [00:20:29](#)

من اهل الكتاب سواء اليهود او النصارى والغالب انها من اليهود الذين دخلوا في الاسلام يقال يقول يولد في تفسيره اخبارا وقصصا عن كعب الاحبار تابعي في زمن عمر وكان كان من احبار اليهود وكان يحفظ التوراة - [00:21:15](#)

ودخل في الاسلام وبدأ ينقل لنا الروايات الاسرائيلية التي تبين بعض الايات وهب بن منبه ايضا عالم من علماء اليهود يهود اليمن اسلم ايضا وهو تابعي ودخل في الاسلام وابن جريج - [00:21:36](#)

ايضا ابن جريج عبد الملك ايضا من من النصارى كان نصرانيا فاسلم واستقر بمكة وكان من علماء مكة ابن جريج وله تفسير مستقل والسدي ايضا يعني هو ليس من احبار اليهود ولا من النصارى - [00:21:54](#)

وانما هو ينقل يعني ليس من اليهود ولا من النصارى يعني هو من المسلمين نسبة الى مدينة او منطقة ومكان اسمه السدة في العراق اثنان اثنان ليس واحدا هنا لم يبين لكنه لعله يقصد - [00:22:17](#)

الصغير محمد بن مروان الصغير هذا الذي روايته واهية ضعيفة لا تقبل وهو المتهم بالكذب وفيه السدي الكبير اسماعيل اسماعيل السدي الكبير هذا روايته مقبولة واخرج له بعض اهل العلم من من اهل الحديث - [00:22:38](#)

ورواية مقبولة وهو اقل رواية من اه من من الاصغر السدي الصغير هو الذي اه يعني روايته ضعيفة والذي روايته ضعيفة محمد بن مروان وهو الذي عنده يعني كثير من الروايات الاسرائيلية - [00:23:01](#)

اخذا من هؤلاء او من غيرهم وفي ايضا عندنا الكلبي الكلبي اشد اشد من السدي يقول يقول يعطي اذا جاءت الرواية من عن الكلب عن السد عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس - [00:23:19](#)

وهذه سلسلة الكذب الكذب ولا تقبل ابدا والعجيب يا يا اخواني ويا اخواتي العجيب ان هناك ان هناك تفسير يسمى تنوير المقباس في تفسير ابن عباس هذا كتاب جمعه الفيروز مالي صاحب القاموس - [00:23:48](#)

اغلبه من هذا الاسناد المظلم هذا الاسناد المظلم الكلبي عن السدي آآ نعم عن اه ابي صالح عن ابن عباس ينتبه لهذه لهذا ولذلك ينبغي التنبيه يعني من الروايات ان اكثرها غير صحيح - [00:24:12](#)

فلا يرجع احد في رسالة علمية مثلا في تحقيق كتاب او نحوه الى كتاب تنوير المقاس الا بعد ما يتأكد من هذه الروايات التي يذكرها من فيروز زبادي عموما الطبري يورد اسرائيليات - [00:24:38](#)

هل يعلق عليها؟ هل يردها يقول يتعقبها بالنقد لكنه لا لم يلتزم نعم. ليس بجميع المواضع لكنه احيانا ينقدها احيانا يقول موقفه من الشعر والنحو واللغة يحتوي على جمل جمل عظيمة - [00:24:56](#)

من المعالجات اللغوية والنحوية كتاب بها شهرة عظيمة يرجع الى كلام العرب كثيرا ويرجح به بعض الاقوال آآ وحيانا ويذكر اشعار العرب القديمة ويستشهد بها اه بشكل واسع ويتعرض كثيرا لمذاهب النحويين - [00:25:17](#)

ويوجه اقوالهم ويرجح به بعض الاقوال على بعض يعني له عناية بالشعر والنحو واللغة بلا شك يعني مليء مليء جدا في المسائل اللغوية والنحوية والاشعار بل يرجح كثير من الاقوال - [00:25:39](#)

بالقاعدة اللغوية القواعد اللغوية طيب انتهى من كلام طيب نعود اولا نقول يقول كتاب التفسير الطبري كان مفقودا كان مفقودا لمدة طويلة لمدة طويلة ثم ثم يعني عثر عليه عثر عليه عند امراء حائل - [00:25:59](#)

حائل وهو حمود بن عبيد فعثر عليه مخطوطا كاملا يعني لما عثر علي مباشرة طبع الكتاب في مصر في مقبعة بولاق تقريبا عام الف وثلاث مئة ولما طبع انتشر انتشر الكتاب - [00:26:29](#)

وبقي على هذه الطبقات الى ان حققه الشيخ احمد شاکر ولم يكمله والا تحقيقه جميل جدا لكنه لم يكمل التحقيق اظنه وصل الى سورة ابراهيم ثم ايضا هناك تحقيق اه الدكتور - [00:26:50](#)

عبد الله بن عبد المحسن التركي كتاب ايضا له مختصرات له مختصرات ولكنها قليلة جدا له حوله دراسات كثيرة يعني دراسات حول الامام بن جرير الطبري في اشياء كثيرة قبل ان تنتقل للكتاب الذي بعده - [00:27:15](#)

نأخذ يعني نأخذ بعض نأخذ بعض ما يذكره هنا يقول هو عقيدته عقيدته انه على مذهب السنة والجماعة. طيب نأخذ نموذج نأخذ نموذج من تفسيره نشوف قوله تعالى مثلا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل - [00:27:48](#)

ماذا قال في الاتيان سورة البقرة يقول يعني هنا القول في قوله تعالى القول في تأويل قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال ابو جعفر يعني بذلك جل ثناؤه هل ينظرون هل ينظر المكذبون بمحمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به الا ان يأتيهم الله في - [00:28:13](#)

من الغمام والملائكة ثم تكلم عن والملائكة من حيث القراءة في فلل من الغمام والملائكة يعني يأتون او والملائكة معطوفة عن الغمام هذه قراءتي ثم ايوه قال ثم اختلف في صفة - [00:29:57](#)

اتيان الرب تبارك وتعالى الذي ذكره في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ قال بعضهم لا صفة لذلك. غير الذي وصف به نفسه من المجيء والاتيان والنزول وغيره جاء وغير جائز تكلف القول في ذلك لاحد الا بخبر من الله جل جلاله - [00:30:54](#)

قوم الرسول مرسل فاما القول في صفات الله واسمائه فغير جائز لاحد من جهة الاستخراج الا بما ذكرناه وقال اخرون فتياه نظير ما يعرف من مجيء الجائي. من موضع الى موضع وانتقال من مكان الى مكان - [00:31:13](#)

وقال اخرون معنى قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله يعني به؟ هل ينظرون الا ان يأتيهم امر الله؟ امر الله وقال اخرون بل معنى ذلك هل ينظرون الا ان يأتيهم ثوابه وحسابه وعذابه - [00:31:31](#)

والان ذكر عدة اقوال لكنه يميل الى الاول او بين ان قول الصحيح هو الاول لو رجعنا لو رجعنا الى الاقوال يقول اختلف في صفة الاتيان ثم قال قال بعضهم لا صفة لذلك غير الذي وصف - [00:31:55](#)

لا نخرج عن هذا المعنى الذي ذكره الله. هو يأتي اتيان حقيقي يأتي اتيان حقيقي ثم قال وقال اخرون وقال اخرون الى اخره ثم في الختام ماذا قال هنا والمعنى قال ابو جعفر فمعنى الكلام - [00:32:25](#)



اذا هل ينظر التاركون الدخول في السلم كافة؟ والمتبعون خطوات الشيطان الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام فيقضي في امرهم ما هو قاط ثم ذكر بعد ذلك الاثار التي تدل على هذا المعنى - [00:32:45](#)

الاثار التي تدل على هذا المعنى عموما عموما لو تتبعنا المؤلف يعني لوجدنا انه يعني في من ناحية العقيدة لا غبار لا غبار عليه طيب نعود للكتاب طيب يقول هذا بالنسبة للعقيدة ذكر الاسانيد هذي يعني كلام طويل فيها - [00:33:05](#)

موقف من الاحكام الفقهية يعني ايضا مباحث كثيرة في الاحكام الفقهية القراءات يعني يهتم بها مثل ما مر معنا قبل قليل انه يقول هل ينظرون الى ان يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة او الملائكة - [00:33:34](#)

يعني الملائكة تأتي هذا اه يذكر كثير من القراءات الروايات الاسرائيلية نعم يولد وينقد هذا واضح اه الشعر يعني يستشهد اه كثير من اه كثيرا من من الشعر والنحو ويحكم اهل اللغة في ذلك - [00:33:52](#)

متميز في هذا هذا الجانب يعني نأخذ مثالا يتعلق بالشعر او باللغة والترجيح باللغة خل نشوف طيب عندنا هذه الاية حتى اذا جاء امرنا وفاض التنور نحمل فيها من كل زوجين اثنين - [00:34:16](#)

ما المراد بالتنور قال الطبري قوله وفار التنور اختلف اهل التأويل في معنى ذلك وقال بعضهم معناه ان بجس الماء من وجه الارض صفارة التنور وهو وجه الارض ثم قال ذكر من قال ذلك - [00:35:26](#)

ثم قال وقال اخرون هو تنوير الصبح من قوله او من قولهم نور الصبح تنوير تنويرا تنور يعني جاء نور الصبح هذا ذكر يعني ذكر له ثم قال وقال اخرون معنى ذلك وفار اعلى الارض - [00:35:46](#)

واشرف مكان فيها بالماء وهو التنور. اشرف الارض ثم يعني ذكر ايضا اثارا لذلك ثم قال وقال اخرون التنور هو التنور الذي يختبئ فيه يختبئ فيه يعني يخبئ فيه ثم ذكر - [00:36:11](#)

اثارا يعني عن عن السلف في هذا المعنى طيب ثم بعد ذلك قال ابو جعفر واولى هذه الاقوال عندنا بتأويل قوله التنور قول من قال هو التنور الذي يخبئ فيه - [00:36:31](#)

لان ذلك هو المعروف من كلام العرب وكلام الله لا يوجه الا الى الاغلب الا شهر من معانيه عند العرب الا ان تقوم حجة على شيء منه. بخلاف ذلك فيسلم لها - [00:36:52](#)

وذلك انه جل ثناؤه انما خاطبهم بما خاطبهم به لافهامهم معنى ما خاطبهم به وهذه قاعدة ان كلام الله عز وجل كلام الله في القرآن الكريم يوجه الى الاغلب الا شهر - [00:37:08](#)

اغلب الا شهر هو الذي يعتمد عليه هذه قاعدة اذا اختلفوا معنى لغوي انه تحمل الاية على الا شهر من كلام العرب. والاغلب من كلام العرب طيب طيب يعني هذا كمثل اخر من اعتنائه بلغة العرب واشعارها - [00:37:25](#)

طيب عندنا الاخر كتاب الماء وردي ولكن يعني الوقت يضيق بنا فارى انا يعني اننا نقف عند هذا القدر يعني اخذنا الطبري والمقدمة في الكتاب وان شاء الله اللقاء القادم نأخذ الماء وردي - [00:37:57](#)

والبغوي وما بعده لكننا آآ يعني حبذا ان نقرأ الكلام هنا يعني وثم نستحضر ما جاء في كتاب مثلا تفسير الموردي او تفسير اللغوي مما يستشهد به على ما ذكر المؤلف - [00:38:20](#)

يعني في بعض المسائل مثلا العقيدة مثلا او مثلا للقراءات اهتمامه بالشعر ونحو ذلك يريد ان نطبق ما يقول نطبق ما يقول يعني نجمع بين النظر والتطبيق نجمع بين يعني - [00:38:42](#)

يعني القراءة من يعني هو يعطينا الان فكرة عن الكتاب نريد ان يعني ان ندخل في كتاب وننظر فيه وهذا نجمع بين هذا وهذا الطريقة هي افضل شيء ان يكون الكتاب - [00:39:01](#)

يعني آآ الذي نريد ان ندرسه بين يديك فيه وتطبيقين هذا الكلام عليه يكون افضل لعلنا ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله اه ان نأخذ التفاسير الاخرى ونستمر باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:39:17](#)

يبارك لنا وان يوفقنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واله وصحبه اجمعين واله وصحبه

اجمعين واله وصحه اجمعين اله وصحه اجمعين واله وصحه اجمعين - 00:39:37

واله وصحه اجمعين اله وصحه اجمعين اله وصحه اجمعين - 00:39:50